مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٧هـ - حزيران ٢٠٢٦م)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشرة
العدد (٣٠)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٣٠)

(ذي الحجة ١٤٤٧هـ، حزيران ٢٠٢٦ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مفهوم البيئة في القرآن الكريم ودوره في التوعية البيئية المعاصرة	الباحث: عدي أيمن يحيى الجزائري جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩
التأويل القرآني بين النص والسياق دراسة في مناهج التفسير المعاصر	الباحث الاول م.م هدى عباس خضر جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية الباحث الثاني م.م شاكر صادق عبد المديرية العامة لتربية في النجف الأشرف	٤٧

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المستويات التوظيفية لنهج البلاغة في تفاسير الأمامية دراسة في البعد العقدي للخطاب التفسيري الأمامي	أ. د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	٦٩
منهج السيد الخوئي في نقد أهل الكتاب (نفحات الاعجاز أنموذجاً)	أ.م . د. محمد إدريس كزهور جامعة ذي قار / كلية العلوم الاسلامية	٩٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
القطع عند النحويّين	الباحث الاول أ.د تماضر قائد الحاتمي جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات الباحث الثاني زينب سجاد محمود المشهدي	١١٧
تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء – أبناء الإمام علي (عليه السلام) انموذجاً – دراسة تحليلية	م.م حيدر توفيق كاظم وادي جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة	١٤١
قراءة دلالية بمنطق تحليل الخطاب لأسلوب الحذف في النص القرآني	م. د. رباب موسى نعمة جامعة الكوفة/ كلية الإدارة والاقتصاد	١٧٩
القيم الجمالية في الشعر الحديث التشكيلات الكتابية والبصرية اختيار	م.د. رفعت اسوادي عبد حسون كلية الفقه الجامعة	١٩٧
أسلوب التمني في كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك لدعبل الخزاعي (٢٤٦هـ) دراسة نحوية دلالية	الباحث الاول زينب كاظم كشيش جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات الباحث الثاني أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات	٢٤١
الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع في المقامات اللزوميّة	الباحث الاول أ.د.عبد الإله عبد الوهاب العرداوي الباحث الثاني م.م. غفران عزيز صاحب عزيز	٢٥٧

ابيات شعر الخنساء الواردة في لسان العرب دراسة في الاشاريات التداولية	م.د. مثنى راهي شبلاوي عطية المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٢٧٧
الحقول الدِّلاليَّة وَأثرها في تطوّر الأَلفاظ المسيئة	الباحث الاول أ.د حيدر كريم الجمَّالي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة الباحث الثاني مرتضى علي كريم علي ذَّبحاوي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة	٢٩٧
أشكال الانزياحات اللغويّة في القراءات الحداثيّة	الباحث الأول أ.د محمّد عبد الزهرة غافل الشريفيّ جامعة الكوفة/ كلّيّة التربية الأساسيّة الباحث الثاني معتصم ربيع حسين الذبحاويّ جامعة جابر بن حيّان	٣٣٣

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قضايا الموريسكيين في تقارير قناة الجزيرة الوثائقية دراسة تحليلية	الباحث الاول أ. د. اميمة ابراهيم محمود جامعة تكريت/ كلية الطب البيطري الباحث الثاني أ.د. يوسف حسن محمود جامعة تكريت/ كلية الاداب	٣٥٥

تأثير المجامع المسكونية في انفصال الكنيسة الشرقية عن كنيسة روما(الغربية)	م.د. محمد عبد العباس ناجي المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف	٣٨١

الدراسات القانونية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تأثير التغييرات التشريعية على حقوق الأفراد دراسة تحليلية لقانون المعاملات المدنية في السياق العربي الحديث	م.م بنين فلاح مهدي جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٤١١
التنظيم القانوني لعقد عمل الاحداث في القانون العراقي	م.د كرار حسن الغزالي كلية الطب / جامعة جابر بن حيان	٤٣٧

الدراسات التاريخية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الثورة المصرية سنة ١٩١٩وتحول البنية السياسية من الخلافة الى الدولة القومية	م.م حنان محمد عبدالزهره جامعة الكوفة – المكتبة المركزية	٤٦٧

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تحليل جغرافي للخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف	الباحث الاول م. م إسراء كامل مزهر مديرية تربية النجف الاشرف الباحث الثاني أ. د. رحيم محمد عبد زيد جامعة الكوفة – كلية الآداب– قسم الجغرافية	٤٩٥
التوزيع الجغرافي الكمي للتباين في حدود الصفائح التكتونية	م.م ايمن عدنان جبر ابو صيبع جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني	٥٢٧
تكنلوجيا الذكاء الاصطناعي واثرها في تنمية المعرفة الجغرافية	الباحث الاول أ.م.د حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة – التخطيط العمراني الباحث الثاني رانيا عادل جواد جامعـة الكوفــة الباحث الثالث فيحاء عبد الحسين هادي جامعة الكوفة	٥٤٧
دراسة العلاقة بين الخصائص المناخية وإنتاج محاصيل الحنطة والشعير في قضاء المشخاب	الباحث الاول م.م منال جبار عبد الخاقاني جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية الباحث الثاني م.م اسماعيل خيون محمد الحجامي جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية	٥٦٧

دراسات فى العلوم السياسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قراءة تحليلية في نشأة وتطور الجمعيات والأحزاب السياسية في مدينة السليمانية في النصف الأول من القرن العشرين	الباحث رائد سعدون مصطفى كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة	٦٠١

دراسات الفن التشكيلى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جماليات الانزياح للشكل البشري في اعمال الفنان بيكاسو	م.م عميد راهي نعمة معهد الفنون الجميلة/ مديرية تربية النجف الأشرف	٦٣١
المؤازرة في خامات زخارف العتبة العلوية المقدسة	الباحث الأول فارس عبد العباس حسن معهد الفنون الجميلة للبنين . النجف الاشرف الباحث الثاني أ.د هاشم خضير الحسيني جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة	٦٦٧

تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء
- أبناء الإمام علي (عليه السلام) انموذجاً -
دراسة تحليلية

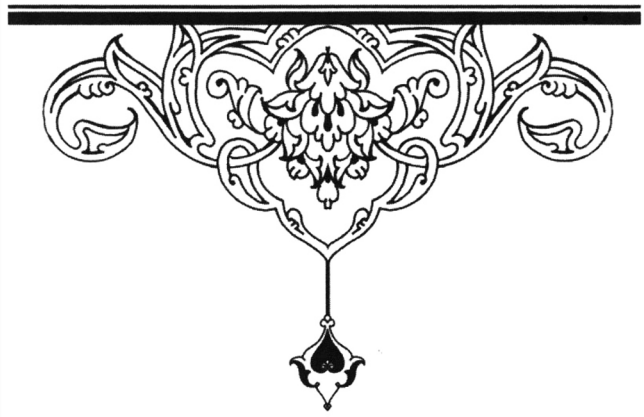

م.م حيدر توفيق كاظم وادي
جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة

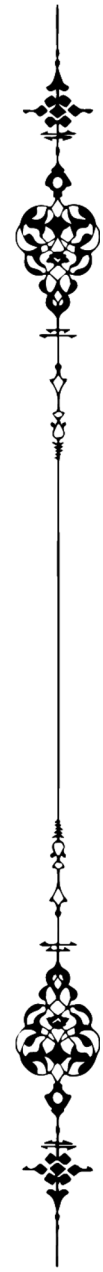

تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء
– أبناء الإمام علي (عليه السلام) انموذجاً –
دراسة تحليلية

الباحث

م.م حيدر توفيق كاظم وادي

جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة

haydert.alealyawi@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: أسماء ، الإمام علي (عليه السلام) ، عمر بن علي ، ابي بكر

الملخص:

يتناول البحث هذا قضية جدلية في التاريخ الإسلامي، وهي تسمية الإمام علي (عليه السلام) لبعض أبنائه بأسماء الخلفاء الثلاثة الذين سبقوه. مشكلة البحث تكمن في توظيف هذه التسمية لإثبات وجود علاقة ودية بين الإمام والخلفاء، ونفي وجود اي خلاف بينهم، وهو ما يستدعي التحقيق العلمي في صحة هذه الأسماء وأسباب إطلاقها، ومن ثم تناول سيرة هؤلاء الأبناء حسب ما وصلنا.

مضمون البحث يبدأ بعرض اختلاف المؤرخين في عدد أبناء الإمام علي، ثم يركز على الأسماء التي تشبه أسماء الخلفاء، مع مناقشة الروايات المتضاربة حولها، وبيان اضطراب بعض النصوص المنسوبة. كما يتناول شبهات الخطاب السلفي الذي نسب روايات غير موجودة لمصادر وهمية، ومناقشة دلالة هذه الأسماء على المودة من عدمها، مع الإشارة الى دور الأمهات في اختيار أسماء الأبناء، وفي المبحث الثاني تناول البحث سيرة هؤلاء الأبناء وموقفهم من واقعة كربلاء وما بعدها لمن بقي منهم على قيد الحياة. وفي الخاتمة توصل البحث الى مجموعة من النتائج:

Researcher
Hayder Tawfeeq Kadhim Wadi Asst.Lect
University of Kufa – kufa studies center

Summary:
This study examines a contentious issue in Islamic historiography: Imam Alī (peace be upon him) naming some of his sons after the three caliphs who preceded him. The central problem lies in the use of these names as evidence of amicable relations between Imam ʿAlī and the caliphs, and as a basis for denying any conflict among them. Such claims necessitate a critical scholarly investigation into the authenticity of these names, the motives behind their use, and the historical accounts of the sons themselves.
The research begins by outlining the divergent views of historians regarding the number of Imam ʿAlī's children, then focuses on those whose names resemble those of the caliphs. It analyzes conflicting reports, highlights textual inconsistencies, and critiques fabricated narratives attributed to non-existent sources within Salafi discourse. The study further explores whether these names can be construed as indicators of affection, while emphasizing the role of mothers in the naming process.
The second section addresses the lives of these sons, their stance during the tragedy of Karbala, and the subsequent trajectories of those who survived.
The study concludes with several key findings:
No reliable reports substantiate the claim that Imam ʿAlī (peace be upon him) named his sons in honor of the caliphs.
Evidence suggests that ʿUmar ibn ʿAlī (peace be upon him) pursued personal interests at the expense of his faith and sect, even when doing so required reliance on Umayyad rulers and their off

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وعلى من والاهم واتبع منهجهم الى يوم الدين، اما بعد ....

تُعدّ مسألة تسمية الإمام علي (عليه السلام) لبعض أبنائه بأسماء الخلفاء الثلاثة الذين سبقوه من القضايا التي أثارت جدلاً واسعًا بين الباحثين والمهتمين بالشأن التاريخي والعقائدي. لاسيما في الفترة الأخيرة إذ قام هؤلاء بمحاولة توظيف هذه القضية في اظهار ان العلاقة بين الامام علي (عليه السلام) ومن سبقه من الخلفاء علاقة قائمة على المحبة والمودة، نافية وجود أي خلافات سياسية وعقائدية بينه وبينهم

ومن هنا، كان من الضروري التصدي لهذا الموضوع بالبحث والتحقيق، للتثبت من صحة هذه التسمية لكل شخصٍ على حدا، وبيان ما إذا كانت قد وقعت فعلاً من الإمام (عليه السلام) ام من غيره، وإن وقعت، فهل كانت بدافع التيمّن بأسمائهم كما يصورها المخالفين، وهذا يدلُ حسب رأيهم بوجود ألفة ومودة بينهم، ام كما يراها الإمامية بأنها لم تكن بدافع التيمن، وان الامام (عليه السلام) لم يكُن على وفاق معهم، لاسيما فيما يتعلق بأحقية توليه الخلافة بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله) الى بارئه ومسألة ارض فدك.

كما أن هذه التسمية تطرح تساؤلات حول مدى تأثير البيئة الاجتماعية والسياسية في خيارات التسمية، ومدى تعبيرها عن مواقف فكرية أو رسائل ضمنية في سياق التعايش الإسلامي المبكر، وما هي الدلالات الرمزية لهذه التسميات، بمعنى هل من الممكن ان تعكس هذه التسميات المواقف بين الامام علي (عليه السلام) وهؤلاء الخلفاء ام لا.

لذا يهدف هذا البحث إلى تحليل هذه الظاهرة من خلال منهج تاريخي نقدي، يستند إلى مصادر السيرة والتاريخ، ويقارن بين الروايات الواردة في مصادر الفريقين، سعيًا إلى تقديم قراءة موضوعية متوازنة، كما يسعى إلى تفكيك الخطاب السائد حول هذه التسمية، واستجلاء أبعادها الدينية والاجتماعية والسياسية، في ضوء ما شهدته المرحلة من تفاعلات وتحولات.

كما يتناول البحث حيثيات هذه التسمية، وسيرة الأبناء الذين حملوا هذه الأسماء، من حيث نشأتهم وسلوكهم ومواقفهم حتى وفاتهم، ويهدف هذا الطرح إلى تقديم قراءة موضوعية تستند إلى المصادر التاريخية الموثوقة، بعيدًا عن الانفعالات والافتراضات التي يطلقها بعض الافراد من هنا وهناك، والتي عادةً ما تكون غير مدعومة بالأدلة.

المبحث الأول: التسمية بين الدوافع التاريخية والتوظيف السياسي: قراءة نقدية في الروايات:

اختلف المؤرخون في عدد ابناء الامام علي (عليه السلام) فقد ذكر الشيخ المفيد انهم سبعة وعشرون[١] وقيل ثمانية وعشرون[٢] وقيل واحد وثلاثون[٣] وقيل ثلاثة وثلاثون[٤] وقيل اربعة وثلاثون[٥] وقيل خمسة وثلاثون[٦] وقيل ستة وثلاثون[٧] وقيل تسعة وثلاثون ولداً [٨]، ويبدو ان سبب هذا الاختلاف في العدد وزيادته عند بعض المؤلفين يعود الى تداخل الاسماء مع الكنى فيذكر الشخص مرة باسمه واخرى بكنيته فيظنه المؤلف شخصين مختلفين مع انه شخص واحد.

فأولاده من السيدة الزهراء (عليها السلام) خمسة هم الحسن والحسين والمحسن الذي أسقط بعد رحيل الرسول (صلى الله عليه وآله) والسيدة زينب الكبرى وام كلثوم (عليهما السلام)، واختلف في اسمها بين زينب الصغرى [٩] او رقية[١٠].

ومن ام البنين فاطمة بنت حزام اربعة اولاد هم العباس وعبد الله وعثمان وجعفر وهؤلاء جميعهم استشهدوا في واقعة كربلاء مع اخيهم الحسين (عليه السلام).[١١]

ومحمد المكنى أبا القاسم، أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية. وعمر ورقية كانا توأمين، وأمهما أم حبيب بنت ربيعة. ومحمد الأصغر المكنى أبا بكر وأطلق عليه الأصغر تمييزاً له عن محمد بن الحنفية الذي لقب بالأكبر وعبيد الله الشهيدان مع الحسين (عليه السلام)، أمهما ليلى بنت مسعود. [١٢]

ويحيى أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، وأم الحسن ورملة، أمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي. ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وأم هاني وأم الكرام وجمانة وأمامة وأم سلمة وفاطمة وميمونة وخديجة، لأمهاتٍ شتى [١٣] فهؤلاء ثمانية وعشرون

ابن، وإذا استُثني المحسن الذي اسقط قبل الولادة بعد رحيل النبي (ﷺ) يكون العدد سبعة وعشرين ولداً.

أبناء الامام علي (عليه السلام) الذين تُشبه أسماؤهم أسماء الخلفاء:

وعن طريق هذه المقدمة يتضح ان ثلاثة من ابناء الامام علي (عليه السلام) تشبه اسماؤهم اسماء الخلفاء وقد اشارت الى ذلك كثير من المصادر التاريخية وهم:

عبد الله: الذي يشبه اسمه اسم والد النبي (ﷺ) ويشبه كذلك اسم الخليفة الاول على الرأي الأشهر، الذي يرى ان اسمه عبد الله وليس عتيق [١٤]، وقيل ان اسمه قبل الاسلام كان عبد الكعبة فغيره النبي (ﷺ) الى عبد الله. [١٥]

عمر: امه الصهباء التغلبية[١٦] ويلقب "بعمر الأطرف" ولقب بهذا لأنه هاشمي من طرف أبيه الامام علي (عليه السلام) تمييزاً له عن "عمر الاشرف" ابن الامام علي زين العابدين (عليه السلام) الذي لقب بالأشرف لأنه هاشمي من طرفي الأب والأم، وهو اخو زيد الشهيد لإمة، وعلى هذا يكون عمر الأول سُمي بالأطرف بعد ولادة عمر الاشرف، وقد وقع مثل هذا التمييز في بنى جعفر الطيار اذ يقال لإسحاق العريضي "الأطرف" ولإسحاق بن علي الزينبي "الأشرف". [١٧]

وقد اختلف المؤلفون في اسم عمر بن علي (عليه السلام) بين (عمر وعمرو)، وممن ذكره باسم "عمرو" ابن ابي شيبة في مصنفه، قال : "حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني موسى قال أخبرني محمد بن عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب قال أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم" [١٨].

وفي رواية اخرى "عن محمد بن عمرو بن علي قال حدثني أبي قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل ....." [١٩]

وذكره اليعقوبي في تاريخه بقوله: "وعمرو، أمه أم حبيب بنت ربيعة البكرية". [٢٠]

وجاء في كتاب نسب قريش: "وكانت فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علىّ بن أبي طالب وأمّها: أمّ حبيب بنت عمرو بن علىّ بن أبي طالب، وأمّها: أمّ عبد الله بنت عقيل بن أبي طالب ...." .[٢١]

كما ورد باسم "عمرو" في سنن الترمذي، فقد جاء عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء .....". (٢٢)

يتبين من هذه الروايات ان اسمه (عمرو) وليس (عمر)، علماً انه في الطبعات الجديدة للمصنف دوّنت اسمه بعمر، (٢٣) ولا يبدو للباحث انه جاء لتصحيح خطأ في الاسم وانما لتثبيت الاسم لغايات سيبينها البحث لاحقاً.

وقد اشار الطبري وغيره الى انه (عليه السلام) "تزوج ليلى ابنة مسعود من تميم فولدت له عبيد الله وأبا بكر" (٢٤) وهذا الاخير انما كنيته ابو بكر واختلف في اسمه حسب ما اشارت اليه اغلب المصادر، اما عبد الله وعثمان فهما اخوان العباس من امه ام البنين (عليها السلام) وقد استُشهدا مع الامام الحسين (عليه السلام) وسيأتي تفصيل ذلك كله في المبحث.

تساؤلات حول تسمية الإمام علي (عليه السلام) لأبنائه:

قد يتساءل البعض، إذا كان الخلفاء الثلاثة قد ارتكبوا بحق الزهراء وعلي (عليهما السلام) ما مُتعارف عليه عند الشيعة، فكيف يُعقل ان يسمي الإمام علي (عليه السلام) أولاده بأسمائهم؟!.

ألا يدل ذلك على محبته ومودته لهم، وعدم صحة ما يُذكر من خلاف بين هؤلاء الخلفاء والامام علي (عليه السلام)؟ لاسيما ان هؤلاء الأبناء ولدوا بعد استشهاد الزهراء (عليها السلام)، وهل من المعقول ان يسمي علي (عليه السلام) اولاده بأسماء هؤلاء بعد ما حدث في سقيفة بني ساعدة؟.

وقد وردت مثل هذه التساؤلات في بعض مؤلفات ومقالات ابناء العامة وتطرق اليها كذلك بعض خطباء المنابر في لقاءات تلفزيونية (٢٥)، وقد قرأت في أحد المنتديات ما كتبه أحد الباحثين يدعى "سعيد النهدي" وهو سلفي، ادعى انه اقتبس لُب الموضوع من مؤلفات "احسان إلهي ظهير" الباكستاني (ت١٤٠٧هـ) (٢٦) الذي يذكر صراحة ان الامام علي (عليه السلام) سمى أبناءه بأسماء الخلفاء الثلاثة، وان الامام الحسين (عليه السلام)

سمى بعض أبنائه بأسماء ابي بكر وعمر، وان الائمة (عليهم السلام) سموا ابناءهم بأسماء الخلفاء الثلاثة تحبباً إليهم وتبركاً بهم [٢٧]!.

فقد ذكر هذا الباحث روايتين تُبينان ان الامام علي (عليه السلام) سمّى أبنائه على أسماء الخلفاء حسب ترتيبهم بالخلافة والفضل، فأول أبنائه بعد الحسنين (عليهما السلام) محمد بن الحنفية، تيمناً بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله)، والولد الثاني باسم أبي بكر، ومن ثم عمر، وعثمان، وبعدهم باقي الأبناء مثل العباس، وجعفر، وعبد الله، وغيرهم، واستند في دعواه على رواية نسبها الى الامام علي (عليه السلام)، جاء فيها:

"ان علياً رضي الله عنه لما ماتت زوجته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوج بنساء كثيرات، وقد أنجب من احداهن ولداً، فسماه محمد المعروف بابن الحنفية، ثم أنجب له ولدا اخر فجاء الناس يهنئونه وقالوا له: باسم من سميت هذا الولد؟ فقال علي رضي الله عنه: لا يسمى بعد محمدا الا ابا بكر، فسميته، ثم ولد له فسماه عثمان، ثم ولد له ولد فسماه العباس، فقيل له كيف أخرت عمك يا علي؟ فقال: كما اخره الله عز وجل"[٢٨]، ومضمون الرواية الأخرى لا يختلف عن الأولى سوى انه زاد فيها اسم عمر.

وقد قام هذا الباحث بتحليل ومناقشة مضمون الروايتين اللتين ادعى وجودهما، وذكر انهما من "المثبتات" وهُن مقدمتان على "المنفيات" حسب قواعد الأصوليين.

وقبل الرد على هذا الباحث، لا بد من التنبيه ان هذا الرد جدلي لن يُبنى عليه استنتاج علمي، بل جاء للإجابة على الشبهات التي ذكرها هذا الباحث.

لذا لابد من الاشارة الى ان ما ذكره النهدي يفتقر الى التوثيق ولا يصمد امام التحقيق العلمي، لاسيما ما يتعلق بالرواية التي نسبها للإمام علي (عليه السلام) بشأن ترتيب اسماء أبنائه، اذ انها لا تصمد امام التحقيق العلمي والنقد التاريخي فضلاً عن عدم وجودها في اي مصدر من مصادر التأريخ او علوم الحديث.

كما ان جميع المصادر التأريخية بمختلف ميولها وتوجهاتها، تُجمع على ان العباس بن علي (عليهما السلام) هو الابن الأكبر لأم البنين (عليها السلام) وبالتالي هو أكبر من اخيه من امه عثمان بن علي [٢٩] وأكبر من ابو بكر بن علي الذي ولد سنة (٣٨هـ) أي بعد

ولادة العباس (عليه السلام) باثنتي عشر سنة تقريباً، وكذلك فان عمر بن علي ولد يوم أُستخلف عمر بن الخطاب[٣٠] فهو ايضاً أكبر من أخيه أبي بكر.

ويُضاف إلى ذلك أن الباحث النهدي فاته اضافة اسم عمر في احدى الروايتين المنسوبتين، حيث ذكره مرة، وأسقطه في الأخرى، مما يُعد تدليسًا واضحًا.

وقد أحال النهدي الرواية الى مجموعة من مصادر الشيعة الامامية مدعياً وجودها فيها، بينما يظهر للقارئ البسيط ان اغلب هذه المصادر لا وجود لها اصلاً، مثل كتاب الرثاء للمفيد، واعلام البراء الذي نسبه للطبرسي مرة وللطوسي في أخرى، والمثير للدهشة انه تحدى الشيعة بنفي هذه الروايات –غير الموجودة – وهو يُنسبها بالطبع الى مؤلفات لا وجود لها ايضاً ، فكيف لنا ننفي وجود هاتين الروايتين في مؤلفات لا وجود لها اصلاً منسوبة لمؤلفين امامية؟!.

فضلاً عن التدليس في ذكر الروايتين وبعض المؤلفات التي لا وجود لها، فهذا الباحث لم يرجع الى المصادر الحقيقية التي نسب اليها "احسان ألهى ظهير" ان الامام الحسين (عليه السلام) سمى بعض أبنائه بأسماء أبي بكر وعمر، وهي تخالف الحقائق الثابتة لدى الفريقين بعدم وجود أبناء للإمام الحسين (عليه السلام) بهذه الأسماء.

وعند مراجعة كتابي التنبيه والاشراف للمسعودي وجلاء العيون للمجلسي اللذين نسب اليهما احسان ألهى ظهير "ان الائمة سموا أبناءهم بأسماء الخلفاء تحبباً إليهم وتبركاً بهم"[٣١]، لم أجد مثل هذه العبارة فيهما، بل اقتصر ذكرهما على أسماء أبناء الامام علي (عليه السلام) فقط، دون الإشارة الى ابي بكر او عمر، ويعتقد الباحث ان هذه محاولة تضليل متعمدة للقارئ من قبل هذا الكاتب السلفي.

وبالعودة الى النهدي اتضح للباحث ان المضمون الاقرب للروايتين ورد في كتاب تاريخ دمشق عن أبي سعيد انه قال: "مررت بغلام له ذؤابة وجمة إلى جنب علي بن أبي طالب [عليه السلام] فقلت ما هذا الصبي إلى جانبك قال هذا عثمان بن علي سميته بعثمان بن عفان وقد سميته بعمر بن الخطاب وسميته بعباس عم النبي (صلى الله عليه وآله) وسميت بخير البرية محمد (صلى الله عليه وآله) فأما حسن وحسين ومحسن فإنما سماهم رسول الله (صلى الله عليه وآله)". [٣٢]

ورغم ضعف سند هذه الرواية بوجود كثير من الرواة الضعفاء المتروكين [٣٣]، لم يخلوا متنها ايضاً من الاضطراب، وقد ناقش صاحب كتاب التسميات الارباك الحاصل في متن هذه الرواية، وطرح مجموعة من التساؤلات التي تُشكك في صحتها منها:

"ما المقصود بقول الامام (عليه السلام) (وقد سمّيته بعمر)؟ وسميته بعباس عم النبي (صلى الله عليه وآله)"، فهل لهذا الغلام اسمان أو ثلاثة: عثمان، عمر، عباس، أم إنّ الإمام (عليه السلام) كان يريد أن يذكر أولاده واحداً بعد آخر، فيقول: إنّ لي ابناً آخر سمّيته بعمر بن الخطّاب وثالث بعباس ورابع، فالنصّ مُرتَبكٌ اذن، ثم لم يقول وقد سميته (بعبّاس عمّ النبيّ) ألم يكن العباس عمّه أيضاً؟! وما مناسبة ذكره لأسماء الحسنين (عليهما السلام) وما هو ربطها بالغلام والصبي. ولماذا لا يسمّي . أبو سعيد راوي الخبر . أبناء عليٍّ الآخرين ومنهم ابن آخر كان اسمه أبو بكر كما يدعون؟!.

وهل يمكننا أن ندّعي بأنّ هذا الخبر المفتعل وضع من قبل النافين لوجود ابن لعليّ اسمه أبوبكر؟ إلى غيرها من التساؤلات التي يمكن طرحها في نص كهذا" [٣٤] وهي في حقيقة الامر تُضعف متن الرواية وتُظهر اضطرابها.

ويرى الباحث ان الخطاب السلفي في هذه القضية يعتمد على التوظيف السياسي، لا على التحقيق العلمي، إذ يُستدل بروايات غير موجودة، ويُنسبها إلى مصادر وهمية، وكلمات لم يذكُرها المؤلفون في كتبهم، مما يُضعف مصداقية الطرح.

موقف الامام علي (عليه السلام) من الخلفاء الثلاثة:

كان الامام (عليه السلام) في موقع المواجهة السياسية والعقائدية، وهذا الامر مثبت تاريخياً، لاسيما الفترة بين رحيل النبي (صلى الله عليه وآله) واستشهاد الزهراء (عليها السلام)، وقد تظافرت الروايات من الفريقين التي بينت ان علياً (عليه السلام) لم يكن راضياً على الخلفاء الذين سبقوه، وقد اختلف المؤرخون حول امتناعه عن البيعة، او انه بايع مكرهاً، واحتجاجه كذلك مراراً على سلب حقه في الخلافة.

كما ان الزهراء (عليها السلام) ماتت وهي غاضبة على ابي بكر وعمر، ولم تكلمهما كما ذكر البخاري والترمذي وغيرهما [٣٥]، فهل يعقل ان يسمي بعض أبنائه بأسماء من اغضب ارملته وهو يعلم ان من اغضبها اغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وكان الامام علي (عليه السلام) على لسان عمر نفسه يراه هو وابو بكر كاذبين اثمين غادرين خائنين كما جاء في صحيح مسلم [٣٦].

ومن الحقائق التاريخية لدى الفريقين أن عبد الرحمن بن عوف اشترط بعد مقتل عمر على علي بن أبي طالب (عليه السلام) اتباع سيرة الشيخين لكي يبايعه على الخلافة، فرفض الإمام علي (عليه السلام) ذلك، وقال لعبد الرحمن أنه يحكم بكتاب الله وسيرة الرسول (صلى الله عليه وآله).

وقد ذكر ذلك أكثر من واحد من الاعلام ذلك، فقد ذكر اليعقوبي: ان عبد الرحمن بن عوف "خلا بعلي بن أبي طالب، فقال: لنا الله عليك، إن وليت هذا الأمر، أن تسير فينا بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر. فقال: أسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت. فخلا بعثمان فقال له: لنا الله عليك، إن وليت هذا الأمر، أن تسير فينا بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال: لكم أن أسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، ثم خلا بعلي فقال له مثل مقالته الأولى، فأجابه مثل الجواب الأول، ثم خلا بعثمان فقال له مثل المقالة الأولى، فأجابه مثل ما كان أجابه، ثم خلا بعلي فقال له مثل المقالة الأولى" [٣٧].

اما الشهرستاني فنقل ان "عبد الرحمن بن عوف قال لعلي [عليه السلام]: يا علي، هل أنت مبايعي على كتاب الله وسنة نبيه وفعل أبي بكر وعمر؟ فقال علي: أما كتاب الله وسنة نبيه فنعم، وأما سيرة الشيخين فلا، فعلي لم يرتضِ الشرط الأخير، ومعنى كلامه تخالف سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع سيرتهما . على أقل تقدير من وجه نظر الإمام علي . لأنهما . [أي السنة وسيرتهما] لو كانتا متحدتين للزم عبد الرحمن أن يعطي الخلافة لعلي؛ لعدم وجود شيء في سيرة الشيخين يخالف سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما نزل به الوحي، أو للزم علي [عليه السلام] الأخذ بسيرتهما، ولما لم يسلم عبد الرحمن الخلافة، علمنا أن هناك تنافياً بينهما وأنهما ليسا بشيء واحد". [٣٨]

ومن الادلة الواضحة على خلاف الامام علي (عليه السلام) مع الخليفة الأول والثاني ايضاً ما قاله في خطبته الشهيرة المعروفة بالشقشقية، [٣٩]. ونصها مشهور معروف لدى الفريقين.

كما قال (عليه السلام) في حق الخليفة الثالث: "أما إني لو أشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق الرجلان ونام الثالث كالغراب همته بطنه يا ويحه لو قص جناحاه وقطع رأسه لكان خيرا له" [٤٠] وقد نقل ابن أبي الحديد هذه الخطبة عن الجاحظ [٤١] كما نقلها ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ) في كتابه العقد الفريد مع اختلاف طفيف.[٤٢]

هذا جزء يسير من الأدلة التي تُظهر امتعاض الامام علي (عليه السلام) وعدم رضاه على الخلفاء الثلاثة وخلافه معهم، ولا يرغب الباحث جرَّ البحث الى موضوع الخلافات بين الامام (عليه السلام) وهؤلاء الخلفاء حتى لا ينحرف عن مضامين البحث الاصلية، إلا ان محاولة البعض اظهار ان تسمية الامام لأبنائه بأسماء الخلفاء تدلُ على المودة والمحبة هو ما اضطر الباحث الى التطرق لهذا الجانب.

أبو بكر بن علي (عليه السلام):

من الجدير بالذكر ان "ابا بكر" كنية لمحمد بن علي الأصغر، وقيل اسمه عبد الله [٤٣]، او عبيد الله [٤٤] ، فهي كنية وليست اسماً ، وقال ابو الفرج ان اسم ابي بكر بن علي غير معروف،[٤٥] وان أمه هي ليلى بنت مسعود الدارمية، المعروفة بالنهشلية، وقال بعض الاعلام ان امه الصهباء التغلبية، التي تزوجها الامام علي (عليه السلام) بعد قدومه الى البصرة سنة (٣٥ هـ) [٤٦]، وهو رأي غير صحيح كما يبدو للباحث، لان هناك شبه اجماع على ان الامام علي (عليه السلام) تزوج من الصهباء التغلبية بعد زواجه من أسماء بنت عميس وليس في اخر حياته، وهناك إجماع على أن عمر بن علي وأخاه أبا بكر ليسا من أم واحدة.

ولم يثبت ان كنية "أبا بكر" كانت باختيار أمير المؤمنين (عليه السلام)، فضلاً عن دلالتها على المحبة والمودة، لاسيما بعدما أشرنا الى انه ولد سنة (٣٨ هـ)، والكنى غالبا تلحق الانسان بعد ان يتقدم بالعمر لمناسبة ما، كما ان كنية ابي بكر لم تكن مختصة بالخليفة الاول فهي كنية للصحابي ابي بكر بن شعوب الليثي كذلك، كما ذكره ابن حجر في الاصابة [٤٧] وهي كنية عبد الله بن الزبير كذلك [٤٨].

عمر بن علي (عليه السلام):

اما بالنسبة لـ "عمر بن علي" فقد وردت بعض الروايات التي تبين ان الخليفة الثاني هو من طلب من الامام (عليه السلام) ان يهبه اسمه، فقد ذكر في تاريخ المدينة عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: "حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: ولد لي غلام يوم قام عمر، فغدوت عليه فقلت له: ولد لي غلام هذه الليلة فقال: ممن؟ قلت: من التغلبية، قال: فهب لي اسمه، قلت: نعم قال: فقد سميته باسمي، ونحلته غلامي موركا وكان نوبياً، فأعتقه عمر بن علي بعد ذلك" (٤٩).

وفي رواية أخرى: "عن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمى جدك علي عمر؟ فقال: سألت أبي عن ذلك، فأخبرني عن أبيه عن عمر بن علي بن أبي طالب قال: ولدت لأبي بعدما استخلف عمر بن الخطاب، فقال له ولد لي الليلة غلام. فقال هبه لي. فقلت هو لك. قال قد سميته عمر ونحلته غلامي مورق" (٥٠)، وهذه الروايات تُضعف دعوى التبرك والتودد.

احتمل بعض الأعلام ان الامام علي (عليه السلام) سمى ابنه "عمر" تيمناً بن ابي سلمة ربيب الرسول (صلى الله عليه وآله) (٥١)، الذي شهد مع الإمام (عليه السلام)، حرب الجمل واستعمله على البحرين وفارس ، وكان من الذين يثق بهم ويحبهم ، او تيمناً بعمر بن وهب الثقفي او عمر بن عمرو الليثي وغيرهم، إلا ان الباحث لا يميل الى هذا الرأي، لاسيما بوجود روايات تُشير الى ان عمر بن الخطاب هو من اطلق عليه هذا الاسم، بغض النظر عن مدى صحة تلك الروايات ، لورودها عند الفريقين، لكن ما لا يمكن تجاهله هو كثرة ذكر المؤلفين له باسم "عمرو" وليس "عمر"، ولا يبدو للباحث ان هذا الاختلاف ناتج عن تحريف من قبل المؤلفون لأنه ذُكر بهذا الاسم كثيراً في مؤلفات الفريقين لاسيما عند أبناء العامة ، كما ذُكر باسم عمر في مؤلفات الامامية كثيراً ، لذا لا يمكن الجزم بصورة قطعية بصحة اسم على حساب اخر، لكن الباحث سيستخدم اسم عمر تماشياً مع الأكثر تداولاً.

عثمان بن علي (عليه السلام)

اما بالنسبة لـ "عثمان" فقد كان شائعا في ذلك الزمان، ومن حملة هذا الاسم: عثمان بن حنيف، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن وهب المخزومي، [٥٢] وعثمان بن طلحة بن ابي طلحة وغيرهم كثير، وقد ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: "انما سميته باسم اخي عثمان مظعون"[٥٣] الذي توفي في حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان من اصحاب امير المؤمنين (عليه السلام) المقربين وكان معروفا بالورع والزهد.

توضيح سياق التسمية وعدم دلالتها على المودة:

لم تكن هذه الاسماء في ذلك الزمان محصورة بهؤلاء الخلفاء كي يُقال ان الامام (عليه السلام) سمى ابناءه تيمناً بهم، بل كانت شائعة ومتداولة بين من الناس، كما بيّنا، لذا لم تكن تحمل دلالة خاصة أو تعطي انطباعاً مميزاً عند التسمية بها، خلافاً لهذا الزمن، ومن هنا فأن تسمية الأئمة (عليهم السلام) لبعض أبنائهم بهذه الأسماء لا تدل بالضرورة على محبة أو بغض ولا تعبر عن خصوصية معينة، الأمر الذي يحاول البعض إثباته جاهداً، فالأسماء بريئة من أفعال من تسمى بها، ولا ذنب للأسماء لو اقترنت بمن أساء و أخطأ مثلاً، ثم أن الأسماء ليست حكراً على أحد، وإذا كان هناك ثمة اعتراض فإنما يكون على الأفعال والمواقف لا على الأسماء ذاتها، ثم ان الامام (عليه السلام) لم يصرح انه سمى ابنائه تيمناً بهؤلاء الخلفاء، وما ذكره ابن عساكر في هذا الشأن لا يُعتد به للاضطراب الواضح في متن الرواية.

وعلى من يدعي خلاف ذلك ان يُثبت اولاً انها كانت لخصوص أولئك الاشخاص، ومن ثم اثبات انها كانت لخصوص المحبة والمودة لا لسبب اخر، وهذا ما لم يثبته أحد من القائلين بأن التسمية كانت تيمّنًا بهم باعتبارهم قدوة. وعليه، لا مانع من التسمية بأسماء معينة لمجرد استلطافها، حتى وإن لم يكن بعض من تسمّى بها محبوبًا أو مقبولًا.

من اللافت أن خصوم الإمام علي (عليه السلام) لم يسمّوا أبناءهم بأسماء مثل "علي" أو "الحسن" أو "الحسين" (عليهم السلام)، مع أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو من سمّى الحسن والحسين (عليهما السلام). ولم يُعرف عن أحد من الأمويين أو الزبيريين – بحسب الاطلاع – أنه سمّى

أبناءه بأسماء أهل البيت (عليهم السلام). بل إن صاحب "شرح نهج البلاغة" ذكر أن عبد الملك بن مروان سمّى أحد أبنائه باسم "الحجاج" تيمّنًا بالحجاج الثقفي [٥٤].

وفي حال سلّمنا تنزلاً بأن الإمام عليّ (عليه السلام) قد سمّى بعض أبنائه بأسماء الخلفاء، يبرز سؤال مهم: هل القبح في الاسم ذاته أم في حامله؟ فإن كان القبح في الاسم، لن يسمي الامام (عليه السلام) أحد أبنائه به، أما اذا كان القبح في بعض من حمل الاسم، فما ذنب غيره ممن تسمّى به؟ ولو أن الإمام (عليه السلام) امتنع عن التسمية بهذه الأسماء بسبب أفعال بعض حامليها، لكانت تلك ردة فعل انفعالية، وحاشاه (عليه السلام) من ذلك. فهو لم ينجرّ إلى "حرب الأسماء"، رغم شدة خلافه مع بعض من حملوا تلك الأسماء.

دور الأمهات في اختيار أسماء الأبناء:

من الجدير بالذكر ان بعض النصوص تؤكد أن الأمهات كُنّ يسمين ابنائهن، بالأسماء التي يحبنها، كأسماء ابائهن او اخوتهن، ومن الأمثلة على ذلك إن مرحب اليهودي لما برز إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) في خيبر، ارتجز يقول:

أنا الذي سمتني أمي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب [٥٥] .

فأجابه أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة [٥٦].

ومن امثلة ذلك ما ورد عن الإمام الحسين (عليه السلام) حين خاطب الحر بن يزيد الرياحي بعد استشهاده، بقوله "أنت الحر كما سمتك أمك، انت الحر في الدنيا، وانت الحر في الآخرة"، [٥٧] وفي نص آخر: "ما أخطأت أمك إذ سمتك حرا"،[٥٨] ولما أتي الحجاج بسعيد بن جبير قال له الحجاج: "أنت الشقي بن كسير ؟ فأجابه: لا، إنما أنا سعيد بن جبير. قال: لأقتلنك. قال: أنا إذاً كما سمتني أمي سعيد". [٥٩]

المبحث الثاني: سيرة أبناء الإمام علي (عليه السلام) الذين تشبه أسماؤهم أسماء الخلفاء:

تُعد المعلومات التاريخية المتعلقة بأبناء الإمام عليّ (عليه السلام) قبل معركة الطف محدودة وغير مفصّلة، بل تكاد تكون معدومة لبعضهم، باستثناء الإمامين الحسنين (عليهما السلام). أما بعد معركة الطف، فقد وردت تفاصيل أكثر حول من بقي منهم على قيد الحياة.

وبما إن أبا بكر وعثمان ابني الامام علي (عليه السلام) استُشهدا في معركة الطف مع اخيهما الامام الحسين (عليه السلام) عام (٦١ هـ) (٦٨٠ م)، فإن المعلومات المتوفرة عن سيرتهما قبل المعركة تكاد تكون معدومة، بل إن أغلب ما ورد يتعلق بمشاركتهما واستشهادهما في تلك الواقعة.

ومن أبرز المؤشرات على شحّ المعلومات واختلاف الروايات، عدم اتفاق المصادر على اسمٍ محدد لأبي بكر بن علي بين (محمد الاصغر وعبد الله وعبيد الله) بل ان بعضهم أشار بانه اسمه لم يُعرف كما مر، وهذا يبين شحة المعلومات او عدم وجودها لسيرة بعض هؤلاء الأبناء، لدرجة اختلاف الاعلام والنسابين في اسمائهم وتاريخ الولادة، فضلاً عن سيرتهم ووجودهم اساساً من عدمه.

اما ابو بكر بن علي (عليه السلام) عدّه كثير من المؤرخين من شهداء كربلاء وهو القول الراجح، بينما شكك اخرون في ذلك.

فمن الذين لم يجزموا باستشهاده الطبري وابن الاثير إذ ذكرا انه لما: "قتل عثمان بن علي، وأمه أم البنين أيضاً، رماه خولي بن يزيد بسهم فقتله. وقتل محمد بن علي، وأمه أم ولد، قتله رجل من بني دارم. وقتل أبو بكر بن علي، وأمه ليلى بنت مسعود الدارمية، وقد شُك في قتله". (٦٠)

وجزم باستشهاده كثيرون منهم ابن الجوزي الذي قال: "قتل أصحاب الحسين كلهم وفيهم بضعة عشر شاباً من أهل بيته، منهم من أولاد علي (عليه السلام): العباس، وجعفر، وعثمان، ومحمد، وأبو بكر" (٦١)، ويُفهم من كلامه ان محمد وأبا بكر شخصان مختلفان.

وقال ابن اعثم في الفتوح: "ثم تقدم إخوة الحسين عازمين على أن يموتوا من دونه، فأول من تقدم أبو بكر بن علي – واسمه عبد الله، وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد الربعي التميمية – فتقدم وهو يقول:

شيخي علي ذو الفخار الأطول	من هاشم الخير الكريم المفضل
هذا حسين ابن النبي المرسل	عنه نحامي بالحسام المصقل
تفديه نفسي من أخ مبجل	يا رب فامنحني ثواب المنزل

قال: فحمل عليه رجل من أصحاب عمر بن سعد يقال له زحر بن بدر النخعي فقتله". [٦٢] اما ابن شهر اشوب فذكر ان قاتله زجر بن بدر الجحفي، ويقال عقبة الغنوي.[٦٣]

وقال أبو الفرج الأصبهاني: (أبو بكر بن علي (عليه السلام)، لم يعرف اسمه، أمه ليلى بنت مسعود بن خالد، ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وذكر أن رجلاً من همدان قتله، وذكر المدائني: أنه وجد في ساقيه مقتولاً لا يدرى من قتلهُ).[٦٤]

وقد ورد ذكره في الزيارات "السلام عليك يا أبا بكر بن علي بن أبي طالب ورحمة الله وبركاته، ما أحسن بلاءك وأزكى سعيك وأسعدك بما نلت من الشرف وفزت به من الشهادة فواسيت أخاك وإمامك ومضيت على يقينك حتى لقيت ربك صلوات الله عليك وضاعف الله ما أحسن به إليك". [٦٥]

اما عبيد الله بن علي (عليه السلام) فلم يقتل في معركة الطف كما ذكر كثير من المؤرخين، وهذا يضعف من احتمالية ان يكون ابو بكر ابن علي (عليه السلام) هو نفسه عبيد الله، لان هناك شبه اجماع على ان ابا بكر بن علي استُشهد في كربلاء، وعبيد الله لم يكن فيها، بل قُتل في معركة المذار على يد المختار الثقفي،[٦٦] وكان ضمن جيش مصعب بن الزبير كما تشير بعض المصادر، [٦٧]وذكر اخرون انه أُكره على مبايعة مصعب ومنهم ابن سعد في طبقاته، [٦٨] بل ذهب بعضهم الى انه كان محبوساً في جيش مصعب. [٦٩] وبناءً على ذلك ينحصر اسم أبي بكر بين محمد الاصغر او عبد الله.

وقد ظهر لي خلال التتبع ان كنية "أبو بكر" تطلق على من اسمه محمد او عبد الله او عبد الرحمن، فقد ذكر صاحب ناسخ التواريخ شهداء معركة الطف وجاء فيه: "شهادة عبد الله الأكبر بن الحسن (عليه السلام) ثم خرج بعده [القاسم بن الحسن (عليه السلام)] عبد الله الأكبر بن الحسن (عليه السلام) وكان يكنى بأبي بكر". [٧٠] وفيه ايضاً: "أبو بكر بن الحسن وهو غير عبد الله الأكبر المكنى أبا بكر كما ذكر المحدثون". [٧١] وفيه أيضاً: "ثم تقدم اشبال اسد الله حيدر الكرار فأول من تقدم منهم عبد الله الأصغر وكنيته أبو بكر". [٧٢]

فيظهر ان من اسمه عبد الله يكنى "ابو بكر"، كما من الممكن ان يكنى بها كذلك من اسمه محمد او عبد الرحمن [٧٣].

عمر بن علي وواقعة الطف:

يُعد عمر بن علي اخر من بقي على قيد الحياة من أبناء امير المؤمنين (عليه السلام) [٧٤] حتى انه حاز نصف ميراثه (عليه السلام) ومات بينبع بعمر (٧٥ سنة) وقيل (٧٧ سنة) وقيل (٨٥ سنة) [٧٥]. وعمر بن علي يروي عن ابيه امير المؤمنين (عليه السلام) وروى عنه عنه أبناؤه: محمد وعبيد الله وعلي. [٧٦]

وقد اختلف المؤرخون في حضور عمر بن علي واقعة الطف من عدمه، كما اختلف في عدد أبناء الامام علي (عليه السلام) الذين حملوا اسم عمر، هل هو واحد ام اثنان.

فقد ذكر صاحب ناسخ التواريخ أن للإمام علي (عليه السلام) ولدين باسم عمر، أحدهما عمر الاصغر وأمه أم حبيبة، ولا يوجد له ذكر، والآخر عمر الأكبر امه الصهباء وقد حضر واقعة كربلاء الا انه لم يُستشهد فيها [٧٧] وهو ما أشار اليه ابن شهر اشوب ايضاً [٧٨].

فيما ذهب ابن اعثم الكوفي والخوارزمي إلى أن عمر بن علي استُشهد في كربلاء بعد أخيه أبو بكر اذ قال الخوارزمي: "ثم خرج من بعد أبي بكر بن عليّ، أخوه عمر بن عليّ، فحمل وهو يقول:

أضربكم ولا أرى فيكم زحر ذاك الشقيّ بالنبي قد كفر
يا زحر يا زحر تدان من عمر لعلك اليوم تبوء بسقر
شرّ مكان في حريق وسعر فإنّك الجاحد يا شر البشر

ثم قصد قاتل أخيه فقتله، وجعل يضرب بسيفه ضربا منكرا، ويقول في حملاته:

خلوا عداة الله خلوا عن عمر خلوا عن الليث العبوس المكفهر
يضربكم بسيفه ولا يفر وليس يغدو كالجبان المنحجر

ولم يزل يُقاتل حتى قُتل" [٧٩].

لكن هذا الرأي غير مرجح لكثرة المصادر التي ذكرت تخلفه عن الامام الحسين (عليه السلام) وعدم التحاقه بركبه، فقد قال أبو نصر البخاري:

"دعاه الحسين (عليه السلام) إلى الخروج معه، فلم يخرج، فلما أتاه مصرعه خرج في معصفرات [٨٠] له وجلس بفناء داره. ويقول أنا الغلام الحازم ولو خرجت معهم لذهبت في المعركة وقتلت". [٨١]

وهذا الخبر المنقول عن طريق ابي نصر البخاري خبر آحاد مرسل، يصعب الوثوق به، لاسيما انه يصور ان عمر بن علي كان فرحاً بعدم قبوله دعوة أخيه الحسين (عليه السلام).

ولو صح خبر دعوة الامام الحسين (عليه السلام) له للخروج معه، وتخلفه عن الخروج، فلا عذر له في تخلفه، ولو كان معذوراً لما دعاه الامام (عليه السلام) للخروج معه اصلاً.

مواقف عمر بن علي بعد واقعة الطف:

لم يتفق بعض الاعلام على عدم مشاركة عمر بن علي في واقعة الطف، رغم ان دلائل عدم مشاركته كثيرة لا يمكن التغافل عنها، فقد أشار ابن عنبة الى ان عمر بن علي لم يُشارك في الطف، وذلك بقوله: "ولا تصح رواية من روى أن عمر حضر كربلاء، وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين (عليه السلام) فلم يتيسر له ذلك". [٨٢]

كما ذكر ابن طاووس عن محمد بن عمر بن علي قال: "سمعت أبي عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) يحدث أخوالي آل عقيل، قال: لما امتنع أخي الحسين (عليه السلام) عن البيعة ليزيد بالمدينة دخلت عليه فوجدته خالياً، فقلت له: جعلت فداك يا أبا عبد الله حدثني أخوك أبو محمد الحسن عن أبيه (عليه السلام)، ثم سبقني الدمعة وعلا شهيقي فضمني إليه وقال: حدثك أني مقتول؟ فقلت: حوشيت يا ابن رسول الله، فقال: سألتك بحق أبيك بقتلي خبرك؟ فقلت نعم، فلولا ناولت وبايعت، فقال: حدثني أبي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبره بقتله وقتلي وأن تربتي تكون بقرب تربته، فتظن أنك علمت ما لم أعلمه؟ وأنه لا أعطي الدنية من نفسي أبدا، ولتلقين فاطمة أباها شاكية ما لقيت ذريتها من أمته، ولا يدخل الجنة أحد آذاها في ذريتها" [٨٣]. ويستفاد من هذا النص ان عمر بن علي (عليه السلام) كان على علم مسبق بمصير الحسين (عليه السلام)، لكنه لم يلتحق به

وقد ذكر أكثر من واحد من علماء الامامية: "أن عمر بن علي خاصم علي بن الحسين (عليه السلام) إلى عبد الملك في صدقات النبي (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال يا أمير المؤمنين، أنا ابن المصدَّق وهذا ابن ابن، فأنا أولى بها منه، فتمثل عبد الملك بقول أبي الحقيق:

لا تجعل الباطل حقا ولا * تلط دون الحق بالباطل

قم، يا علي بن الحسين فقد وليتكها، فقاما، فلما خرجا، تناوله عمر وآذاه، فسكت عنه الامام (عليه السلام) ولم يرد عليه شيئا، فلما كان بعد ذلك، دخل محمد بن عمر على علي ابن الحسين (عليه السلام)، فسلم عليه وأكب عليه يقبله، فقال علي (عليه السلام): يا بن عم، لا تمنعني قطيعة أبيك أن أصل رحمك، فقد زوجتك ابنتي خديجة ابنة علي".(٨٤)

وقال المفيد: "لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة ردَّ إلى علي بن الحسين (عليه السلام) صدقات رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصدقات علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكانتا مضمومتين، فخرج عمر بن علي إلى عبد الملك يتظلم إليه من نفسه، فقال عبد الملك أقول كما قال ابن ابى الحقيق:

إنا اذا مالت دواعى الهوى	وأنصت السامـــــع للقائل
واصطرع الناس بألبابهم	نقضى بحكم عادل فاصل
لا نجعل الباطل حقا ولا	نلط دون الحق بالباطـــــل
نخاف ان نسفه أحلامنا	فنخمل الدهر مع الخامل" .(٨٥)

وبعد ان ذكر الوقائع التأريخية التي تظهر بقاء عمر بن علي على قيد الحياة الى زمن عبد الملك قال السيد الخوئي: "مقتضى هذا الكلام، أن عمر بن علي كان باقياً إلى زمان عبد الملك، فكيف يمكن أن يكون من شهداء الطف، واحتمال التعدد مفقود، إذ الحاضرون لأولاد أمير المؤمنين (عليه السلام)لم يذكروا إلا واحداً مسمى بعمر، وهذا هو الصحيح، ويؤكد ما ذكرناه أنه لم يذكر في المستشهدين في واقعة الطف عمر بن علي في شيء من الكتب المعتمد عليها". (٨٦)

لا بد من الإشارة الى ان اسم عمر بن علي لم يرد في الزيارة الرجبية التي يُذكر فيها أسماء شهداء كربلاء (عليهم السلام) ولم يُذكر اسمه ايضاً في الزيارة التي ذكرها المجلسي، والتي أشرنا الى جزءٍ منها عند الحديث عن أبي بكر بن علي (عليه السلام).

وقد ذكر مصعب الزبيري انه بعد استشهاد العباس بن علي (عليهما السلام) "ورث العباس ابنه عبيد الله ابن العباس، وكان محمد ابن الحنفية وعمر حيين؛ فسلم محمد لعبيد الله ميراث عمومته، وامتنع عمر حتى صولح وأرضى من حقه"(٨٧). وهذا مخالف الحكم الشرعي الذي يمنع الاخوة من الميراث بوجود الأولاد.

وهناك من يذكر ان عمر بن علي، طلب من الحجاج الثقفي وهو من أعداء اهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم، ان يتوسط له عند الحسن المثنى كي يدخله في صدقات علي بن ابي طالب (عليه السلام) والتي كانت وقتها تحت ولاية الحسن المثنى فقال: "كان الحسن بن الحسن وصي لأبيه، وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره، وكان حجاج بن يوسف قال له يوماً، وهو يسايره في موكبه بالمدينة، وحجاج يومئذ أمير المدينة: أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي، فإنه عمك وبقية أهلك، قال: لا أغير شرط علي [وكان شرط علي (عليه السلام) ان لا يدخل فيها غير ولد فاطمة (عليها السلام)]، ولا أدخل فيها من لم يدخل. قال: إذاً أدخله معك. فنكص عنه الحسن حتى قفل الحجاج، ثم كان وجهه إلى عبد الملك حتى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمرّ به يحيى بن الحكم، فلما رآه يحيى عدل إليه فسلم عليه، وسأله عن مقدمه وخبره وتحفّى به، ثم قال: إني سأنفعك عند أمير المؤمنين – يعني عبد الملك – فدخل الحسن على عبد الملك فرحب به، وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبد الملك: لقد أسرع إليك الشيب، ويحيى بن الحكم في المجلس. فقال له يحيى: وما يمنعه يا أمير المؤمنين! شيبه أماني أهل العراق، كل عام يقدم عليه منهم ركب يمنّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن بن الحسن فقال: بئس والله الرفد رفدت، وليس كما قلت، ولكنا أهل بيت يسرع إلينا الشيب، وعبد الملك يسمع، فأقبل عليه عبد الملك فقال: هلم ما قدمت له. فأخبره بقول الحجاج فقال: ليس ذلك له، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه، فوصله وكتب له. فلما خرج من عنده لقيه يحيى

بن الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره وقال: ما هذا بالذي وعدتني! فقال له يحيى: إيهاً عنك، والله لا يزال يهابك، ولولا هيبته إياك ما قضى لك حاجة، وما ألوتك رفداً"[٨٨].

وهذه المواقف في سيرته ذُكرت في أكثر من كتاب من كتب المسلمين باختلاف مذاهبهم كما أشرنا، لذا لا يصح عدم قبولها جميعاً والتسليم باستشهاده في واقعة الطف، كما له بعض المواقف الإيجابية وهي تؤكد ايضاً بقائهِ حياً الى ما بعد وقعة الطف.

فقد ذكر العمري ان: "عمر بن علي كان ذا لسن وجود وعفة وقد اجتاز في يوم في سفر كان له في بيوت من بني عدي ، فنزل عليهم ، وكانت شدة فجائه شيوخ الحي فحادثوه ، واعترض رجل منهم ماراً فقال من هذا فقالوا : سلم بن قتة ، وله انحراف عن بني هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن قتة ، وكان سليمان من الشيعة ، فخبره أنه غائب ، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له الأدلة حتى رجع سلم إلى مذهب أخيه وفرق عمر في البيوت أكثر زاده ونفقته وكسوته، وأشبع جميعهم طول مقامه، فلما رحل عنهم بعد يوم وليلة عشبوا وخصبوا، فقالوا: هذا أبرك الناس حلا ومرتحلا، فكانت هداياه تصل إلى سلم ، فلما مات قال يرثيه .

صلى الاله على قبر تضمن من نسل الوصي علي خير من سئلا

ما كنت يا عمر الخير الذي جمعت له المكارم طياشا " ولا وكلا

بل كنت أسمحهم كفا وأكثرهم * علما " وأبركهم حلا ومرتحلا" [٨٩]

كما روي ان عمر بن علي كان يقول بحي على خير العمل في الأذان والإقامة. [٩٠] وهذا الفعل من خصائص الشيعة دون غيرهم، ويؤيده ما فعله مع سلم بن قتة ورجوع سلم إلى مذهب اهل البيت (عليهم السلام).

أقول ان كل ما مرَّ يظهر ان هذا الرجل لم يتنصل عن مذهبه، ولم يخرج عن كونه شيعياً بالمطلق طالما كان مذهبه متماشياً مع مصالحه الخاصة، اما اذا لم يتوافق مذهبه ودينه مع مصالحه الشخصية فأنه يسعى الى تحصيل مصالحه الشخصية دون النظر الى ارتكاب الذنب ومخالفة اعتقاده ومذهبه، وبالتالي مخالفة تعاليم الله

سبحانه وتعالى، فيبدو ان التشيع كان عنده بالمظاهر فقط ولم يكن عقيدة راسخة، فهو لم يخرج مع الامام الحسين (عليه السلام) معتبراً نفسه ذكياً لأنه نجى من القتل –ان صح الخبر– كما انه لم يتورع في معاداة الامام السجاد (عليه السلام) والحسن المثنى والسعي الى حكام الجور من بني امية وعامليهم، أمثال الحجاج الثقفي لتحصيل مصالحه الشخصية والحصول على أموال لا حق له فيها، كما انه خالف شرع الله في الميراث بامتناعه عن رد حقوق عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) حتى صولح.

وفي النهاية لا يختلف وضع عمر بن علي عن اخويه أبي بكر وعثمان، فلم نجد له ذكر ووجود قبل معركة الطف، رغم ان أبا بكر وعثمان كانا حديثي السن فهما لم يتجاوزا الخامسة والعشرين من العمر وربما اقل من هذا، بينما ذكرنا في بداية ترجمة عمر بن علي انه ولد يوم استخلف عمر بن الخطاب او أواسط خلافته، أي انه عاش مع ابيه اكثر من عشرين سنة تقريباً وعاصر اخويه الامامين الحسنين (عليهما السلام)، ورغم هذا لا يُذكر له أي دور او موقف في حروب ابيه (عليه السلام) ومن بعده اخيه الحسن (عليه السلام)، كأنه لم يكن له وجود في تلك العقود، وربما يكون السبب في ذلك وجود تغطية عليه من قبل الاعلام الاموي حينها، إلا إن الثابت اختلافه مع الامام السجاد (عليه السلام) واستعانته بحكام الجور على أبناء اخوته، كما انه فوت على نفسه فرصة استشهاده مع أخيه الامام الحسين (عليه السلام)، مما جعله غير ممدوح عند اهل البيت (عليهم السلام)، والله اعلم.

الخاتمة :

وفي نهاية البحث نحط رحالنا في خاتمته وفيها:

١- أظهرت نتائج البحث عدم وجود دليل على ان الإمام علي (عليه السلام) قد سمى أبناءه تيمناً بأسماء الخلفاء السابقين له، فهو لم يصرح (عليه السلام) بذلك، ورواية ابن عساكر تعاني من اضطراب من حيث المتن والسياق، فضلاً عن وجود رواة ضعفاء ومجاهيل في أسانيدها، مما يُضعف حجيتها، فضلاً عن عدم ثبوت الروايات المنسوبة للإمام علي (عليه السلام) بشأن تسمية أبنائه بأسماء الخلفاء الثلاثة، إذ لم ترد في أي مصدر

حديثي أو تاريخي معتبر، بل نُسبت إلى مؤلفات غير موجودة. يضاف الى ذلك عدم وجود تطابق زمني بين ترتيب الأبناء وأسماء الخلفاء، فمثلاً العباس بن علي (عليه السلام) وُلد قبل أبي بكر بن علي بسنوات، مما يُسقط دعوى التسمية حسب ترتيب الخلفاء، في حين نجد ان الامام (عليه السلام) قد صرح بانه سمى ابنه عثمان تيمناً بصاحبه عثمان بن مظعون، فضلاً عن ان هذه الأسماء كانت متداولة في ذلك الزمن، وأبو بكر كنية وليست اسماً، اما بالنسبة لعمر بن علي فقد تبين للباحث ان هناك ارباك في تسميته بين عمر وعمرو رغم ترجيح اسم عمر الا انه لا يمكن الجزم به ، كما ثبتَ ان هذه الاسماء لا تدل على المحبة والتيمن، وفي المقابل لا نجد امواياً او زبيرياً اسمه علي او حسن او حسين رغم ان الحسنين (عليهما السلام) سماهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الأسماء.

٢- خلص البحث الى أن تسمية الامام علي (عليه السلام) لبعض أبنائه تيمناً بأسماء الخلفاء الذين سبقوه امر غير ثابت تاريخياً، وخطبه وأحاديثه التي أشرنا الى بعضٍ منها تُثبت ما ذهبنا اليه.

٣- ظهر للباحث انه لا يوجد ذكر لسيرة عمر وابي بكر وعثمان أبناء الامام علي (عليه السلام) قبل واقعة الطف، بل هناك اختلاف في أسماء بعضهم واستشهاد بعضهم من عدمه في معركة الطف كما في حالة ابي بكر بن علي، واستبعاد استشهاد عمر بن علي في نفس المعركة لكثرة المصادر التي ذكرت مواقفه بعد واقعة الطف.

٤- تبين للباحث ان عمر بن علي (عليه السلام) كان يسعى لتحصيل مصالحه الشخصية على حساب مذهبه ودينه، ولا فرق لديه في تحصيل مصالحه حتى في حالة مخالفة الدين والشريعة الإسلامية، بل حتى لو كان تحصيل هذه المصالح من خلال الاستعانة بحكام الجور من بني امية وعامليهم أمثال الحجاج الثقفي كما حصل مع الامام السجاد (عليه السلام) والحسن المثنى وفي ميراث عبيد الله بن العباس بن علي (عليه السلام).

٥- غياب التسمية بهذه الأسماء في الوسط الإمامي لاحقًا يُعزز أن التسمية لم تكن بدافع التيمّن، وإلا لاستمرت في الأجيال التالية، وهو ما لم يحدث.

الهوامش:

١) الارشاد في معرفة حجج الله على العباد : المفيد ،ج١/٣٥٤

٢) المصدر نفسه ، ج١/٣٥٥ ، ظ : تاج المواليد : الطبرسي ،١٨

٣) ظ : تاريخ الرسل والملوك : محمد بن جرير الطبري: ١٥٥/٥

٤) تذكرة الخواص : سبط ابن الجوزي ،٥٧

٥) ظ : تاج المواليد : الطبرسي ،١٨

٦) ينابيع المودة : القندوزي ، ١٤٧/٣

٧) عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب : ابن عنبة ، ٦٣

٨) ظ : تهذيب الكمال : المزي ،٤٧٩/٢٠ ، اذ ذكر ان له (عليها السلام) واحد وعشرون ذكراً وثمانية عشر بنت.

٩) ظ : الارشاد : المفيد ، ٣٥٤/١ ، ظ : تاج المواليد : الطبرسي ،١٨

١٠) ظ : المجدي في انساب الطالبيين : علي بن محمد العلوي العمري ،١١

١١) ظ : الارشاد : المفيد ، ٣٥٤/١

١٢) المصدر نفسه، ٣٥٤/١

١٣) ظ : المصدر نفسه ، ٣٥٥/١-٣٥٦

١٤) نقل ابن سعد في طبقاته عن ابن سيرين ان اسم ابو بكر عتيق بن عثمان ، وقد ذكر كذلك هو وغيره كثيرون ان عتيقاً لقب وليس اسماً له. ظ: ١٢٧/٣

١٥) أُسد الغابة : ابن الاثير ، ٣١٠/٣

١٦) هي سبية سباها خالد بن الوليد من عين التمر وكانوا نصارى فاشتراها الامام علي (عليه السلام) ظ : الطبقات الكبرى : ابن سعد ، ١١٧/٧ ،ظ : المعارف : ابن قتيبة ، ٩٢ ، موسوعة بطل العلقمي ، عبد الواحد المظفر ، ٤٣١/١

١٧) ظ: عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب: ابن عنبة ، ٣٠٥ ، ظ: تهذيب المقال: السيد محمد علي الابطحي ، ١٥٧/٢، معجم رجال الحديث: السيد ابو القاسم الخوئي، ٥٣/١٤، موسوعة بطل العلقمي: عبد الواحد المظفر ،٤٣١/١

١٨) المصنف في الاحاديث والاثار : ابن ابي شيبة الكوفي ، ٢٧٣/٧

١٩) المصدر نفسه : ٤٦٢/٧

٢٠) تاريخ اليعقوبي : اليعقوي ، ٢١٣/٢

٢١) نسب قريش : مصعب الزبيري ، ٥١

٢٢) سنن الترمذي ، ٢٧٤/٤

٢٣) ظ : المصنف في الاحاديث والاثار : ابن ابي شيبة الكوفي : ١٨٩/٦

٢٤) ظ : تاريخ الطبري ، ١٥٤/٥

٢٥) https://youtu.be/aUY9yd-pJ8Q?si=05ZzpMBwMal1S_zc / فيديو على منصة اليوتيوب بعنوان: (عداي الغريري مخاطباً الشيخ نور الساعدي؛ لماذا لا تسمون أبنائكم على اسماء أبي بكر وعمر وعثمان)

٢٦) ولد في باكستان سنة ١٩٤٥ سلفي ، حاصل على عدة شهادات في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والفارسية ولديه عدة مؤلفات جميعها في العقائد ، اغتيل اثر انفجار قنبلة موقوتة اثناء إقامة جمعية اهل الحديث ندوة العلماء نقل على اثرها للسعودية للعلاج لكنه توفي متأثراً بجراحه سنة ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧/٣/٣٠م.

٢٧) الشيعة والتشيع – فرق وتاريخ ، إحسان الهي ظهير، ٣٢

٢٨) https://www.ajurry.com/vb/forum / عنوان المقال (ذكر تسمية علي رضي الله عنه أبناءه باسماء الخلفاء الراشدين ، من كتب الشيعة) ، الباحث : أبو مارية سعيد النهدي

٢٩) ذكر صاحب كتاب مقتل الحسين (عليه السلام) ان عثمان بن علي ولد بعد أخيه عبد الله بسنتين وهذا الأخير ولد بعد أخيه العباس بثمان سنين (صلوات الله عليهم اجمعين). ظ : مقتل الحسين (عليه السلام) : ابي مخنف الازدي ، ١٨٥ ، ظ: أبصار العين في أنصار الحسين (عليه السلام) : الشيخ محمد السماوي ، ٦٨ .

٣٠) سير اعلام النبلاء : شمس الدين الذهبي ، ٦٩/٥ ، ظ : تاريخ دمشق : ابن عساكر ، ٣٠٤/٤٥

٣١) الشيعة والتشيع – فرق وتاريخ ، إحسان الهي ظهير، ٣٢

٣٢) تاريخ دمشق : ابن عساكر ، ٣٠٤/٤٥

٣٣) ذكر الذهبي وابن رجب الحنبلي ان الدارقطني وصف بعض رواة هذا الحديث بانهم "متروكين ضعفاء" أمثال عباد بن احمد العرزمي، و محمد بن عبد الرحمن العرزمي، "عم

عباد" و أبوه، عبد الرحمن بن محمد، فهؤلاء اهل بيت يتوارثون الضعف كما وصفوا. ظ : ميزان الاعتدال : الذهبي، ٣٦٥/٢ ، ظ : شرح علل الترمذي : ابن رجب الحنبلي، ٨٨٧/٢

٣٤) ظ : التسميات بين التسامح العلوي والتوظيف الاموي : علي الشهرستاني ، ٢٣٩/١

٣٥) ذكر البخاري والترمذي وغيرهم كثير ان السيدة الزهراء عليها السلام ماتت ولم تكلم ابي بكر وعمر ، ظ : صحيح البخاري : كتاب الفرائض ، ١٤٩/٨ ، ظ : سنن الترمذي : باب فيما جاء في تركة رسول الله (ﷺ) ، ٤٢٦/٣

٣٦) ظ : صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير ، ١٥١/٥

٣٧) تاريخ اليعقوبي ، ١٦٢/٢ ، ظ : تاريخ مختصر الدول : ابن العبري ، ١٠٣/١-١٠٤

٣٨) وضوء النبي : الشهرستاني ، ١٩٠/٢

٣٩) ظ : نهج البلاغة : جمع الشريف الرضي ، ٣٠/١-٣٢ ، ظ : شرح نهج البلاغة : المعتزلي ، ١٧٥/١

٤٠) الجاحظ : البيان والتبيين ، ٣٤/٢

٤١) شرح نهج البلاغة : ابن اي الحديد المعتزلي ،٤١٧/١

٤٢) ظ: العقد الفريد : ابن عبد البر ، ٣٤/٢

٤٣) ظ : مقتل الحسين : الخوارزمي، ٢/٣٢ ، الفتوح : ابن أعثم، ١١٢/٥.

٤٤) بحار الانوار: المجلسي ، ٣٦/٤٥ ، ظ : الصحيح من سيرة الامام علي (عليه السلام) : جعفر مرتضى العاملي، ٢٨٨/١

٤٥) ظ : مقاتل الطالبيين : الاصفهاني ، ٥٦

٤٦) ظ : تاريخ اليعقوبي ، ٢١٣/٢

٤٧) الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، ٣٨/٧

٤٨) ظ : الاستيعاب في معرفة الاصحاب : ابن عبد البر ، ٩٠٥/٣

٤٩) ظ : تاريخ المدينة : ابن شبة ، ٧٥٥/٢

٥٠) تاريخ دمشق : ابن عساكر ، ٣٠٤/٤٥

٥١) ظ : التسميات : الشهرستاني ، ١٠١

٥٢) ظ : الاصابة : ابن حجر ، ٣٧١/٤ – ٣٨٣ ، ظ : الاستيعاب : ان عبد البر ، ٤٣٣/٥

٥٣) مقاتل الطالبيين: أبو الفرج الاصفهاني،٥٥ ، قاموس الرجال: التستري،٢٨٧/٦، بحار الانوار: المجلسي،٣٨/٤٥

٥٤) شرح نهج البلاغة : المعتزلي ، ٣٦٩/١٩

٥٥) ظ : الامالي : الطوسي، ٤ ، ظ : بحار الانوار : المجلسي ،٢٠/٢١ ، ظ : الصحيح من أحاديث السيرة النبوية : محمد الصوياني ، ٣٧٧

٥٦) ظ : البداية والنهاية : ابن كثير، ٢٦٧/٦ ، مقاتل الطالبيين ، ١٤

٥٧) تاريخ الرسل والملوك : الطبري، ٤٢٨/٥ ، بحار الانوار : المجلسي ،١٤/٤٥ ، مقاتل الطالبيين ، ١١/٢

)٥٨ ظ : ينابيع المودة ، ٤١٤

٥٩) ظ : البداية والنهاية : ابن كثير، ٤٦٦/١٢ ، سير اعلام النبلاء : الذهبي ، ١٩٠/٥

٦٠) ظ : تاريخ الامم والملوك : الطبري ، ٤٦٨/٥ ، الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، ١٩٥/٣

٦١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ابن الجوزي ، ٣٤٠/٥

٦٢) الفتوح : ابن اعثم الكوفي ، ١١٢/٥

٦٣) مناقب ال ابي طالب : ابن شهر اشوب ، ١١٦/٤

٦٤) ظ : مقاتل الطالبيين ، ٥٧

٦٥) بحار الانوار : المجلسي ، ٢٤٥/٩٨

٦٦) ذكر الطبري في تاريخه عن محمد بن عمر ان عبيد الله بن علي (عليه السلام) قتله المختار الثقفي بالمذار وقد كان عبيد الله يومها مع مصعب بن الزبير . ظ : تاريخ الطبري ، ١٥٤/٥ ، ظ :انساب الاشراف : البلاذري، ٤٥٢/٦.

٦٧) قال الطبري وأمر مصعب صاحب مقدمته عباد الحبطي أن يسير إلى جمع المختار فتقدم وتقدم معه عبيد الله بن علي بن أبي طالب، ظ : المصدر نفسه ، ١١٥/٦

٦٨) ذكر ابن سعد ان عبيد الله بن علي (عليه السلام) قد جاء به خاله نعيم بن مسعود التميمي الى مصعب بن الزبير ليبايعه ، ظ: الطبقات الكبرى : ابن سعد ، ١١٨/٧

٦٩) ظ : البدء والتاريخ ، المطهر المقدسي ، ٢٢/٦

٧٠) ناسخ التواريخ : الميرزا محمد تقي سبهر ، ٤٢٤/٢

٧١) المصدر نفسه ، ٤٢٥/١

٧٢) المصدر نفسه ،٤٢٦/١

٧٣) ظ : التسميات بين التسامح العلوي والتوظيف الاموي : علي الشهرستاني ،٤٣١

٧٤) ظ : تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، ٢٤٥/٣

٧٥) ذكر صاحب كتاب عمدة الطالب ان عمر بن علي توفي وعمره خمس وسبعون سنة وقيل سبع وسبعون ، كما ذكر صاحب كتاب سر السلسلة العلوية انه توفي وعمره خمس وثمانون سنة. ظ : عمدة الطالب : ابن عنبه ،٣٦٢ ، ظ : سر السلسلة العلوية : ابي نصر البخاري ،٩٦ ، ظ : تاريخ الطبري : الطبري، ١٥٤/٥

٧٦) ظ : سير اعلام النبلاء : الذهبي ، ٦٩/٥ ، تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني، ٢٤٥/٣

٧٧) ظ : ناسخ التواريخ : محمد تقي سبهر ، ٤٢٧/١

٧٨) ظ : مناقب ال ابي طالب : ابن شهر اشوب ، ١١٦/٤

٧٩) ظ : الفتوح : ابن اعثم الكوفي ، ١١٢/٥-١١٣ ، مقتل الحسين : الخوارزمي، ٣٣/٢

٨٠) الثياب المصبوغة بلون اصفر والعصفر نبات يستخرج منه صبغ أصفر ويستخدم زهرُه تابلاً في الطعام. ظ : معجم اللغة العربية المعاصرة : احمد مختار عمر ، ١٥٠٩/٢ ، وعن الامام علي (عليه السلام) قال : ((نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن التختم بالذهب، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لباس المعصفر.)) ، الجامع الصحيح : مسلم النيسابوري ، ١٤٤/٦

٨١) سر السلسلة العلوية ، أبي نصر البخاري ، ٩٦

٨٢) عمدة الطالب : ابن عنبة ، ٣٦٢

٨٣) ظ : اللهوف : ابن طاووس ، ١٩-٢٠

٨٤) ظ : مناقب ال ابي طالب، ٣٠٨/٣ ، بحار الانوار،٩٣/٤٢ : ظ : معجم رجال الحديث : السيد الخوئي ، ٥١/١٤

٨٥) الارشاد : المفيد ، ١٥٠/٢ ، ظ : بحار الانوار :، ٩١/٤٦

٨٦) معجم رجال الحديث : الخوئي ، ٥٢/١٤

٨٧) نسب قريش : مصعب الزبيري ، ٤٣

٨٨) ظ : تاريخ دمشق : ابن عساكر ، ٦٥/١٣ ، ظ : الارشاد : المفيد ، ٢٤/٢

٨٩) ظ : المجدي في انساب الطالبيين : علي بن محمد العلوي العمري ،١٧٦ ، ظ : عمدة الطالب : ابن عنبه ، ٣٦١

٩٠) ظ : الأذان بحي على خير العمل : محمد بن علي العلوي ، ٦٠

المصادر والمراجع

١- أبصار العين في أنصار الحسين (عليه السلام) – الشيخ محمد طاهر السماوي (ت١٣٧٠هـ) – تحقيق: الشيخ محمد جعفر الطبسي – تقديم وإشراف: كاظم المظفر – الناشر: مركز الدراسات الإسلامية لممثلية الولي الفقيه في حرس الثورة الإسلامية – الطبعة الأولى –١٣٧٧ هـ .

٢- الاذان بحي على خير العمل: الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي العلوي (ت٤٤٥هـ) – تحقيق وتعليق : محمد سالم عزان – مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد– ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، المفيد (ت ٤١٣هـ)– تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث– بيروت– لبنان– الطبعة الثانية – ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب – أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) – تحقيق : علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]– الناشر: مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، ١٣٨٠هـ – ١٩٦٠م.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة– أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) – تحقيق: عادل أحمد وعلى معوض – دار الكتب العلمية– بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٥ هـ.

٦- الأمالي – شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠ هـ) – تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية – مؤسسة البعثة للطباعة والنشر والتوزيع – دار الثقافة – قم – الطبعة الأولى – ١٤١٤ هـ.

٧- بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار : الشيخ محمد باقر محمد تقي المجلسي (ت١١١١هـ) – مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية – ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٨- البدء والتاريخ – المطهر بن طاهر المقدسي (ت٣٥٥هـ) – الناشر: أَرنست لرُو الصَحّاف – باريس، ما بين ١٨٩٩ – ١٩١٩ م – اعتنى بنشره: كلِمان هُوار [ت ١٣٤٥هـ] – مطبعة برطرند في مدينة شالون.

٩- البداية والنهاية – عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ – ٧٧٤ هـ) – تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي – الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – الطبعة: الأولى – ١٤٢٠ هـ .

١٠- البيان والتبيين– عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) – الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت – ١٤٢٣ هـ .

١١- تاج المواليد– الشيخ الطبرسي (ت٥٤٨هـ)– الناشر: مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي– قم– ١٤٠٦هـ.

١٢- تاريخ الرسل والملوك – أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ هـ) – تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم (ت١٤٠١هـ)– دار المعارف بمصر – الطبعة الثانية – ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

١٣- تاريخ المدينة لابن شبة – أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت٢٦٢ هـ) – تحقيق : فهيم محمد شلتوت [ت١٤٢٨هـ] – طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد– جدة– ١٣٩٩هـ.

١٤- تاريخ اليعقوبي – أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي (ت٢٨٤ هـ) – دار صادر – بيروت – لبنان.

١٥- تاريخ مختصر الدول – غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري (ت ٦٨٥هـ) – تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي – دار الشرق، بيروت – الطبعة الثالثة – ١٩٩٢ م.

١٦- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها – أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) – دراسة وتحقيق: محب الدين العمروي – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

١٧- تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة – سبط ابن الجوزي (ت٦٥٤ هـ) – منشورات الشريف الرضى – قم – الطبعة الأولى – (١٤١٨ق)

١٨- التسميات بين التسامح العلوي والتوظيف الاموي (دراسة تحليلية) – السيد علي الشهرستاني – مؤسسة الرافد للمطبوعات – الطبعة الثانية – ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

١٩- تهذيب التهذيب – أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢ هـ) – اعتناء: إبراهيم الزيبق واحرون– الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت– الطبعة الأولى– ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.

٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال – الحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – تحقيق وضبط وتعليق : الدكتور بشار عواد معروف – الطبعة الأولى – ١٤١٣ – ١٩٩٢ م.

٢١- تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي – السيد محمد علي الموحد الأبطحي الاصفهاني – مطبعة الآداب – النجف الأشرف – ١٣٩٠ هـ – ١٩٧١ م.

٢٢- الجامع الكبير: سنن الترمذي– أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)– حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط واخرون– دار الرسالة العالمية – الطبعة الأولى –١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٢٣- جمل من أنساب الأشراف – أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت٢٧٩هـ) – حققه وقدم له : سهيل زكار، رياض زركلي – دار الفكر – بيروت –الطبعة الأولى – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٢٤- سر السلسلة العلوية – أبي نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان البخاري (ت٣٤١هـ) – تحقيق وتقديم وتعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم– الناشر: انتشارات شريف الرضي– منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الأشرف – الطبعة الأولى – ١٣٨١ هـ –١٩٦٢ م .

٢٥- سير أعلام النبلاء– شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) – تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون – إشراف: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] – مؤسسة الرسالة – الطبعة الثالثة– ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

٢٦- الشجرة المباركة في أنساب الطالبية- فخر الدين الرازي (ت٦٠٦ هـ)- تحقيق: السيد مهدي الرجائي- الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة- قم المقدسة- الطبعة الأولى- ١٤٠٩هـ.

٢٧- شرح نهج البلاغة – ابن أبي الحديد المعتزلي (ت٦٥٦هـ) – تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم – دار احياء الكتب العربية – منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي – قم – إيران – الطبعة الثانية – ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٢٨- الشيعة والتشيع – فرق وتاريخ – إحسان إلهي ظهير الباكستاني (ت ١٤٠٧هـ) – الناشر: إدارة ترجمان السنة، لاهور – باكستان – الطبعة العاشرة – ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.

٢٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، صحيح البخاري – أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ) – تحقيق: جماعة من العلماء – الطبعة السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر –١٣١١ هـ .

٣٠- الصحيح من أحاديث السيرة النبوية – محمد الصوياني – الناشر: مدار الوطن للنشر، الرياض – السعودية – الطبعة الأولى – ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

٣١- الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ﷺ) – السيد جعفر مرتضى العاملي – دار الحديث للطباعة والنشر – قم – ايران – الطبعة الأولى – ١٤٢٦هـ .

٣٢- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ) – دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى –١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٣٣- العقد الفريد – أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٠٤ هـ.

٣٤- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب – أحمد بن علي الحسيني، ابن عنبة (ت٨٢٨هـ) – منشورات المطبعة الحيدرية – النجف الأشرف – تحقيق و تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني – الطبعة الثانية –١٣٨٠هـ – ١٩٦١ م.

٣٥- الفتوح : أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ت٣١٤هـ)– دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع – تحقيق : علي شيري – الطبعة الأولى – ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٣٦- قاموس الرجال – الشيخ محمد تقي التستري (ت١٤١٥هـ) – تحقيق : موسسة النشر الإسلامي التابعه لجماعة المدرسين بقم المشرفة – الناشر : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم ، مؤسسة النشر الإسلامي – ايران – قم –– الطبعة الثانية – ١٤١٠هـ.
٣٧- الكامل في التاريخ – أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) – تحقيق: عمر عبد السلام تدمري – دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٣٨- اللهوف في قتلى الطفوف – علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني (ت٦٦٤هـ) – الناشر : أنوار الهدى – قم – ايران الطبعة الأولى – ١٤١٧ هـ .
٣٩- المجدي في أنساب الطالبين – على بن محمد العلوى العمري (ت٧٠٩هـ) – تحقيق : الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني / إشراف : الدكتور السيد محمود المرعشي – الناشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة – قم المقدسة – الطبعة الأولى – ١٤٠٩هـ.
٤٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) (صحيح مسلم) : أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) – تحقيق : محمد ذهني أفندي واخرون – دار الطباعة العامرة – تركيا – ١٣٣٤هـ.
٤١- المصنف في الأحاديث والآثار – أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) – تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت – دار التاج – لبنان، مكتبة الرشد – الرياض، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.
٤٢- المعارف – أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) – تحقيق: ثروت عكاشة [ت ١٤٣٣ هـ] – الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – الطبعة الثانية – ١٩٩٢ م.
٤٣- معجم اللغة العربية المعاصرة – أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) – الناشر: عالم الكتب – الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٤٤- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة – السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي – الطبعة الخامسة : طبعة منقحة ومزيدة – ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٤٥- مقاتل الطالبيين – أبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) – منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها – النجف الأشرف – الطبعة الثانية– ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥ م.

٤٦- مقتل الحسين (عليه السلام) – الموفق الخوارزمي (ت٥٦٨هـ) – الناشر : انوار الهدى – قم – الطبعة الثانية – ١٤٢٣ ق.

٤٧- مقتل الحسين (عليه السلام) – لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي (ت١٥٧هـ) – تحقيق وتعليق : حسين الغفاري.

٤٨- مناقب ال ابي طالب – أبو جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب السروي المازندراني (ت٥٨٨هـ) – تحقيق وفهرسة : يوسف البقاعي – دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع – الطبعة الثانية – ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٤٩- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) – تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا – دار الكتب العلمية، بيروت – الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

٥٠- موسوعة بطل العلقمي – الشيخ عبد الواحد المظفر – مؤسسة الشيخ المظفر الثقافية – النجف الاشرف، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٥١- ناسخ التواريخ، حياة الامام سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) – الميرزا محمد تقي سبهر – تحقيق : سيد علي جمال اشرف .

٥٢- نسب قريش – أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ) – عُني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: إ. ليفي بروفنسال – دار المعارف، القاهرة – الطبعة الثالثة.

٥٣- نهج البلاغة : خطب الإمام علي (ع) – وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) – – دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت لبنان، الناشر : دار الذخائر – قم – ايران – تحقيق وشرح : الشيخ محمد عبده – الطبعة الأولى– ١٤١٢هـ.

٥٤- وضوء النبي (ﷺ) – السيد علي الشهرستاني – الطبعة الأولى – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥٥- ينابيع المودة لذوي القربى – سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت١٢٩٤هـ) – دار الأسوة للطباعة والنشر– تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني – الطبعة الأولى – ١٤١٦هـ.

المواقع الالكترونية:

١–فيديو على منصة اليوتيوب بعنوان: (عداي الغريري مخاطباً الشيخ نور الساعدي؛ لماذا لا تسمون أبنائكم على اسماء أبي بكر وعمر وعثمان) رابط الفيديو: https://youtu.be/aUY9yd–pJ8Q?si=05ZzpMBwMal1S_zc

٢–ذكر تسمية علي رضي الله عنه أبناءه باسماء الخلفاء الراشدين، من كتب الشيعة، الباحث: أبو مارية سعيد النهدي، تاريخ النشر: ٢٠١١/٦م، رابط الموقع : https://www.ajurry.com/vb/forum

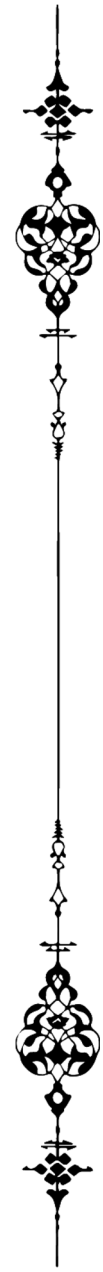

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Dhu Al-Hijjah 1447 A.H / June 2026 A.D

Tenth Year
No. 30

ISSN
2304-9308